

الخلاف

[365] دليلنا: إجماع الفرقة وأخبارهم (1). وأيضاً خبر عمران بن حصين الذي قدمناه (2) يدل عليه. وروى جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وآله قال: (إن الله أعطاكم عند وفاتكم ثلث أموالكم زيادة في أعمالكم) (3) فمن قال ينفذ عتقه في كل ماله فقد أعطاه كل ماله. وروى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن أعتق رجل عند موته خادماً له، ثم أوصى بوصية أخرى، القيت الوصية، واعتق الخادم من ثلثه إلا أن يفضل من الثلث ما يبلغ الوصية) (4). مسألة 4: الذين ينعقون على من يمكهم العمودان الوالدان والآباء وإن علوا، ولا مهات وإن علون، والمولودون البنون وأولا دهم وإن نزلوا والبنات وأولا دهن وإن نزلن، وكل من يحرم عليه العقد عليهن من المحارم من الاخت وبناتها وإن نزلت، وبنات الأخ والعمة والخالة، ولا ينعق الأخ وابن الأخ ولا العم ولا الخال ولا أولاد العلم والعمة والخال والخالة ولا واحد من ذوي الأرحام سوى من ذكرناهم. (1) _____

الكافي 7: 17 حديث 2، ومن لا يحضره الفقيه 4: 157 حديث 546، والتهذيب 9: 194 حديث 780، ولا استبصار 4: 120 حديث 454. (2) تقدم في المسألة السابقة فلاحظ. (3) روي الحديث بأسانيد أخرى وبألفاظ قريبة من اللفظ المذكور في المعجم الكبير للطبراني 4: 198 حديث 4129، ومجموع الزوائد 4: 212 والسنن الكبرى 10: 285 و 286، وتاريخ بغداد 1: 349، وتلخيص الحبير 3: 91 حديث 1363، ومسند أحمد بن حنبل 6: 441. (الكافي 7: 17 حديث 2، والتهذيب 9: 197 حديث 786. _____